وهكذا الى غير النهاية فيكون جميع تلك العلل الموجودة للحادثة
موجودة حين وجود هذا الامر الموجود فيكون مجتمعة في
الوجود وقوله هذا الاعدام اشارة الى الاعدام التي تكون
لتلك الموجودات عند عدم هذا الامر الموجود ف
وعلى الثالث وهو ان يكون بعض من علة عدم جزء من الحركة
موجودا وبعضها معدوما لا بد ان يكون احد القسمين اللذين
هما الامور الموجودة التي هي العلل للبعض الموجود
وتلك الاعدام التي هي علل للبعض الذي هو عدم او موجود
او كلاهما غير متناهية ف وعلى الوجهين يلزم
التسلسل في الامور الموجودة المترتبة المجتمعة اما لو كان الغير
المتناهي هو البعض الموجود فظاهر واما اذا كان تلك
الاعدام فلان كل عدم منها عدم جزء من اجزاء علة وجود
الحادث لما مر منه رحمه الله ومنا ف او عدم او
يستلزم حدوث امر موجود فيه اشارة الى ان كل واحد
من الامور الموجودة قبل وتلك العلة اما امر موجود مانع للمانع
وغيره لا يجوز ان يكون عدمه لعدم امر آخر لا يستلزم
ذلك العدم حدوث امر موجود معه والا وجود او قبله
مثل عدم او اعتباري كالامكان فان سلب لا يستلزم
الا الوجوب او الامتناع اللذين كل منهما من المعقولات الثانية

الثانية لان نقول لان العدم الذي يكون سببا لعدم جزء من
اجزاء الحركة يكون عدم جزء من اجزاء علة وجوده بالضرورة
على ما مر في ابطال الشق الثاني وظاهر ان الموجود
الحادث الذي هو علة لوجود حادث لا يكون الا
اعتباريا ف لا يلزم الترتيب بين تلك
الموانع وذلك لان المفروض كون كل من تلك الموانع
علة لعدم جزء من اجزاء الحركة وهذا لا يستلزم كون
بعضها متوقفة على بعض ف قلت تلك
الموانع متعاقبة في الحدوث الخ يعني لا يجب في لزوم
التسلسل تخيل هنا كون تلك الموانع مترتبة بحسب الذات
وتوقف بعضها على بعض بل يكفي في ذلك تعاقبها زمانا
بحسب الحدوث وهي متعاقبة بحسب الحدوث
فان حدوث كل واحد منها مقرون بحدوث عدم
جزء من اجزاء الحركة فكما ان حدوثات اعدام اجزاء
الحركة متعاقبة بحسب الزمان كذلك الحدوثات للموانع
المقرونة بها متعاقبة بحسب الزمان ف
وان اجتمع في الوجود تقلنا الكلام الى ان وان اجتمع
تلك الموانع المتعاقبة بحسب الحدوث في الوجود
بل كانت متعاقبة بحسب الوجود ومقتضية

Copyright © King Saud University